الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- مصطلحات البحث

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة ومشكلة البحث:

تحتل التربية الرياضية مكانة متقدمة في حياة الشعوب والأمم، وتلعب دورا هاما أساسيا في الحياة اليومية للإنسان، حتى أصبحت من أقوى أسلحة الدولة لتربية أبنائها وإعدادهم لحياة سعيدة هانئة. وتولي الدول المتقدمة في هذا الجانب أهمية خاصة لإدراكها هذه الحقائق واستيعابها بأفق جديد يهدف إلى تحقيق سعادة حقيقية للمواطنين ورعايتها في مراحل مبكرة.

ولقد أصبح بوسعنا ألان أن نساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمواطن عن طريق اعداده وتنشئته وفق الخطط الرياضية الموضوعة في ضوء الأهداف المرحلية لكي يتمكن من ان يكتسب الخصائص الأساسية اللازمة، والتي تمكنه من تولي مسؤوليات المواطن الصالح، وكذلك إشباع حاجاته الأساسية إلى اللعب والنشاط الرياضي وإتاحة فرص التجريب والكشف لتنمو لديه القدرة على الخلق والإبداع، حيث أن الرياضة هي أحد الانشطة الانسانية المهمة فلايكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الانسانية من شكل من الاشكال الرياضية بغض النظر عن درجة تقدم او تخلف هذا المجتمع ولقد عرفها الانسان عبر عصوره وحضاراته المختلفة .(٨٩: ٥)

وفي مجال الإدارة الرياضية حيث تظهر أهمية التقويم في أن يتم تحديد أهداف واضحة كما ونوعا لكل جهاز أو وحدة في المنشأة الرياضية مع تحديد قيمة المستويات الإدارية بها وتحديد مسؤولياتها عن تحقيق هذه الأهداف وإنجازها خلال فترة زمنية محددة مع إطلاق حرية العمل وعدم التقيد المطلق بالقوانين أو اللوائح أو التدخل المستمر في شئون العمل، بمعنى أن التقويم النهائي على أساس مدى قدرة المدراء على تحقيق النتائج ومعرفة السلبيات التي ظهرت في عمل كل جهاز أو وحدة إدارية مع العمل على تلافي السلبيات التي ظهرت ومن هنا يستمد كل شيء منطقه من النتائج ومدى تحقيق الأهداف (٦٥ :٥)

والتقويم هو عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو جوانبه أو للمنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة. (٨١: ٢٦١)

ويشير إبراهيم عباس (٢٠١٣) الى أن التقويم وسيلة تتعرف من خلالها المؤسسة الرياضية على نقاط القوة والضعف، وعن طريقها تتمكن المؤسسة من تطوير نقاط القوة التي تتميز بها ومعالجة نقاط الضعف. (٣ : ١١١)

ويرى الباحث أن عملية بناء وتخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية يجب أن تسير في جميع جوانبها مع التقويم جنبا إلى جنب لضمان الوصول إلى الأهداف المنشودة بأقصر الطرق وأوفرها.

ويبين حسن الشافعي (٢٠٠١) أن التخطيط المرتبط بالرياضة بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المطلوبة إذ بدونه يصبح العمل ارتجاليا والقرارات دون تأثير يذكر وبالتالي لا تتحقق الأهداف المطلوبة، فعن طريق التخطيط يمكن التعرف على المعوقات واكتشافها قبل حدوثها والعمل على تلافيها. (٢٣: ١٠٢)

ويوضح محمد الجاويش (٢٠٠٧) بأن النشاط الرياضي من دعائم النشاط التربوي لأنه يهيئ الفرص المناسبة أمام الطلاب كي تنمو أبدانهم وعقولهم ووجدانا تهم فضلا عن اكتسابهم من الخبرات والمهارات الحركية، وخلال ممارسة الأنشطة الرياضية تتحقق ذاتية الفرد وتتأكد، في الوقت الذي يشبع ميوله وحاجاته وتزداد قدراته واستعداداته تنمو بينما يتيح من مواقف إنسانية متعددة مثل التعاون، الخضوع للقانون، وإطاعة الحكام، ، فيكتسب الطلاب صفات شخصية واجتماعية تلازمهم في مستقبل حياتهم مثل تحمل المسؤولية والولاء للجماعة والعمل المشترك. (٤١:٦٦)

ويشير عدنان درويش وأمين الخولي (١٩٩٤) إلى أن مفهوم النشاط الرياضي الخارجي أو (المنافسة بين المدارس) يعد نوع من أنواع المنافسة الأكثر تنظيما من النشاط الرياضي الداخلي ويمر المشاركين فيه بعمليه انتقاء أكثر تعقيدا لاختيار العناصر الموهوبة المتميزة لتمثيل المدرسة في بطولات المناطق التي تنظمها الإدارات التعليمية المختلفة وبطولات الجمهورية التي تشترك فيها الفرق الأولى من كل منطقة وبالرغم من أن الاشتراك في النشاط

الرياضي الخارجي ينظر إليه على أنه تنافسي بين فرقتين بهدف الفوز ألا أن ممارسته تتضمن تحقيق الذات للمشترك أثناء التنافس مما يؤدي إلى بذل جهد من أجل الفوز. (٤٧ : ١٢٠)

وتعتبر مديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل إحدى الحلقات المهمة في إعداد الطلبة إعدادا علميا وتربويا في وقت واحد إضافة إلى تنمية العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة والمدرسين وإشاعة روح المحبة والتعاون في نفوسهم وهي أسمى أهداف الرياضة.كما تهدف إلى نشر الوعي والثقافة الرياضية المفيدة بين الأفراد والمجتمع والعناية والاهتمام بالطلبة الموهوبين والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية. (١٥)

وتدرس مادة التربية الرياضية في كافة المراحل الدراسية والنشاط الرياضي يطبق ويمارس في تلك المراحل ويعتبر النشاط الرياضي بالمديرية العامة للتربية احد المكونات الهامة والأساسية التي يمكن أن تساهم في تنمية الطلاب بدنيا وجسمانيا وعقليا بالإضافة إلى تنمية العلمية في باقي المكونات والفروع وكذلك له الدور الفعال في إعداد خريج قادر على قيادة مناصب ومواقع في المجتمع العراقي

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث الأنشطة الرياضة بالمدارس بصورة عامة أو مدرس التربية الرياضية بصورة خاصة والذي يعد العامل الأساسي في بناء وتكوين الفرق الرياضية المدرسية وإعداد المهرجانات الرياضية والمخيمات الكشفية أو المعوقات الإدارية التي تواجه تلك الأنشطة، فتشير نتائج دراسة فؤاد فاروق (٢٠١٣) (٦٠) إلي وجود قصور في العمليات الإدارية (التخطيط - التنظيم – التوجيه - الرقابة) الخاصة بالعاملين بالتربية الرياضية في المديرية العامة للتعليم المهني بالعراق.

وتؤكد نتائج دراسة محروس أمين (٢٠٠٦) (٦٤)تقويم الوظائف الإدارية للإدارة الرياضية بقطاع التعليم من ناحية التخطيط ان أهداف التربية البدنية والرياضة المدرسية لاتلبي احتياجات االطلاب البدنية والنفسية والاجتماعية بالقدر المطلوب، وضع ورسم السياسات في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية لايتم على الحقائق العلمية، الإجراءات التي تحدد كيفية تنفيذ الأعمال لم تكن واضحة تماما لجميع العاملين في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية، أحيانا يتم شراء بعض الأدوات والتجهيزات الرياضية مركزيا وتوزع علي المدارس.

كما أشارت نتائج دراسة إبراهيم شفيق (٢٠٠٧) (٢)أهم المعوقات الإدارية التي تواجه تنفيذ الأنشطة المدرسية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنوفية قلة إعداد الأدوات والأجهزة والملاعب، وإلغاء حصة التربية الرياضية في نهاية العام لتفرغ الطلاب للمواد العلمية. كما صنفت نتائج دراسة إيهاب عبد الله عبد الحليم السعيد (٢٠٠٧) مشكلات التربية الرياضية المدرسية إلي مشكلات تتعلق بالمدرسة، مشكلات تتعلق بالسياسات الإدارية، مشكلات تتعلق بالتوجيه، مشكلات تتعلق بالإمكانات المادية، مشكلات تتعلق بالإمكانات والأجهزة والأدوات.

كما أوصت نتائج دراسة مظر عبد الباقي سالم (٢٠٠٦) (٨٢) تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق إلى تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية وتعليم الطلبة قوانين الألعاب إضافة إلى توفير فرصا لتدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في المرفق رقم (٢) بهدف التعرف على المعوقات المرتبطة لعملية التخطيط بمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق وقد أجريت على عينة مكونة من (١٠) مدارس ثانوية في محافظة بابل بالعراق، من خلال استطلاع أراء (١٦) مدرس تربية رياضية و(٧) من مشرفي النشاط الرياضي.

ومن خلال عمل الباحث كمدرس للتربية الرياضية في إحدى المدارس الثانوية للبنين في محافظة بابل لمدة (١٠) سنوات لاحظ أن هناك بعض المعوقات التي تؤدي إلى عدم تنفيذ أهداف النشاط الرياضي من خلال عملية التخطيط حيث لا توجد ملاعب وأدوات رياضية كافية لممارسة النشاط الرياضي بالمدرسة كذلك لا تغطي الميزانية مصروفات البطولات المدرسية على مدار العام الدراسي. ومما سبق نجد أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه مديرية النشاط الرياضي منها عدم توفر الملاعب الخاصة بدرس التربية الرياضية و لا توجد قاعات داخلية لمديرية النشاط الرياضي للألعاب المنظمة وكذلك عدم مشاركة معظم المدارس بالمسابقات الرياضية إضافة إلى ذلك ازدواجية الدوام داخل المدرسة مما أدى إلى رفع حصة التربية الرياضية في اغلب المدارس. وكذلك قلة الدورات التدريبية أدت إلى انعدام مواهبهم وقلة خبراتهم حيث تعد تلك المهام أساسيات عمل مدرس التربية الرياضية والظروف التي حدثت في الآونة الأخيرة منها الظروف السياسية والاقتصادية وما أفرزته نتائج الدراسة الاستطلاعية وأكدت عليه نتائج

وتوصيات الدراسات السابقة . إضافة إلى ذلك سبب اختيار الباحث لعينته من مدرسي المدرس الثانوية للبنين وليس مدارس البنات بسبب قلة الأنشطة الرياضية إضافة إلى ذلك قلة مشاركة المدارس الثانوية للبنات في بطولات النشاط الرياضي بسبب العرف العشائري السائد في البلاد والوضع الامني ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة دراسة هذه المشكلة والتعرف عليها.

أهمية البحث

الاهمية العلمية :

توفر دراسة علمية عن دراسة التقويم بعملية التخطيط لمديرية النشاط الرياضي بمحافظة بابل واثراء أدبيات الدراسة بما تحتاجه من جوانب علمية ترفد المديرية العامة لتربية بابل ومديرية النشاط الرياضي

الاهمية التطبيقية :

بناء على ماتوصل اليه البحث من نتائج لتقويم عملية التخطيط تجعل تجعل مديرية النشاط الرياضي قادرة على :-

- الاهتمام بعملية التخطيط داخل مديرية النشاط الرياضي ووضعها وفق الاسس العلمية
- تمكن مديرية النشاط الرياضي من وضع أهداف واضحة و سهلة التطبيق
- تعمل على وضع السياسات الادارية المناسبة لمديرية النشاط الرياضي
- معرفة الامكانات الضرورية لتنفيذ الانشطة الرياضية الداخلية والخارجية للمدارس الثانوية للبنين (الامكانات المادية – البشرية – المعلوماتية)
- مراجعة وتقويم الاجراءت العامة التي تتبعها مديرية النشاط الرياضي للمدار الثانوية للبنين
- وضع البرامج الزمنية التي تتبعها مديرية النشاط الرياضي للانشطة الرياضية الداخلية والخارجية
- الاهتمام بعملية التقويم مع استمرار المتابعة لادارة النشاط الرياضي
- وضع نظام رقابي للتأكد من أن الانشطة والبرامج الرياضية المدرجة بخطة الوزارة تتم في التوقيت المحدد.

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى تقويم عملية التخطيط بمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق من خلال.

١- دراسة الوضع الحالي لعملية التخطيط بمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق.

٢- وضع بعض المقترحات كحلول لمعالجة أوجه القصور التي تقابل عملية التخطيط لمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق.

تساؤلات البحث :-

١- ماهي المعوقات المرتبطة بعملية التخطيط لمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق.

٢- ماهي أنسب الحلول المقترحة لمعالجة أوجه القصور التي تقابل عملية التخطيط لمديرية النشاط الرياضي في محافظة بابل بجمهورية العراق.

مصطلحات البحث:

العرف العشائري: انه قانون مسنون غير مكتوب يحكم سلوكيات الناس ويمثل العادات والتقاليد الموروثة بين افراد القبيلة ،بحيث اصبح مهيمنا على الواقع الاجتماعي والسياسي مشكلا القانون الامثل لتصريف الحياة اليومية . (تعريف اجرائي)

obeikandl.com